

العوامل المؤثرة على قرار المستهلك النهائي في مدينة الخليل عند شراء مركبة ميكانيكية

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العوامل المؤثرة على قرار المستهلك النهائي في مدينة الخليل عند شراء مركبة ميكانيكية واجريت خلال شهر تشرين اول من العام 2010 فتكون مجتمع الدراسة من جميع المستهلكين الذين قاموا بشراء مركبة ميكانيكية خصوصية خلال حسب السجلات الرسمية الموجودة في وزارة النقل والمواصلات الفلسطينية والبالغ عددهم 2478 مستهلكا ومستهلكة واختيرت عينة عشوائية بسيطة بنسبة 12% من مجتمع الدراسة والتي بلغت 297 فردا. طبقت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي واستخدام استبانة تكونت من ثلاثة اقسام الاول للتعرف الى خصائص المبحوثين الديموغرافية والثاني لقياس واقع عوامل المنبهات غير التسويقية المؤثرة على قرار الشراء النهائي للمستهلك وضم 20 فقرة والثالث للتعرف الى واقع المنبهات التسويقية المؤثرة على قرار الشراء النهائي للمستهلك وضم 20 فقرة حيث استخدم مقياس ليكرت الخماسي وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الرزم SPSS

واظهرت نتائج الدراسة ان الدرجة الكلية لواقع عوامل المنبهات غير التسويقية المؤثرة على قرار الشراء النهائي للمستهلك في مدينة الخليل عند شراء مركبة ميكانيكية كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي 3 و65 وان اكثر تلك العوامل تأثيرا على قرار الشراء النهائي للمستهلك كانت حاجة المستهلك لمركبة لاقتنائها وبحث المستهلك بشكل انتقائي عن ماركات نوعية معينة ومعرفة المستهلك المسبقة بخاصية المركبة الميكانيكية والخدمات التي تقدمها وان اقل تلك العوامل تأثيرا على قرار الشراء النهائي للمستهلك كانت تفضيل المستهلك شراء المركبة الميكانيكية الغالية والفخمة للتفاخر بها والعادات والتقاليد والمستوى التعليمي للمستهلك ولون المركبة لا يؤثر على اختيار المستهلك لنوع المركبة الميكانيكية

وبينت الدراسة الدرجة الكلية لواقع عوامل المنبهات التسويقية المؤثرة على قرار الشراء النهائي للمستهلك في مدينة الخليل عند شراء مركبة ميكانيكية مرتفعة وبمتوسط حسابي 3.70 وان اكثر تلك العوامل تأثيرا على قرار الشراء النهائي للمستهلك كانت اهتمام المستهلك باداء المركبة الميكانيكية والسعر الذي يناسب امكانياته المادية وتوفر قطع الغيار ومدى استهلاك المركبة الميكانيكية للوقود وان اقل تلك العوامل تأثيرا على

قرار الشراء النهائي للمستهلك كانت تفضيل المستهلك شراء مركبة ميكانيكية ذات السعر المنخفض والتي يشاهد اعلاناتها بكثرة واعتبار المستهلك سعر المركبة الميكانيكية دلالة على جودتها وتفضيل المستهلك شراء مركبة ميكانيكية من المعارض القريبة والمحلية بسبب سهولة الوصول اليها

وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عوامل المنبهات غير التسويقية وقرار الشراء النهائي للمستهلك في مدينة الخليل اي ان ما قيمته 70% من التغيرات في قرار الشراء النهائي للمستهلك في مدينة الخليل ناتجة عن التغيير في وكذلك وجود علاقة ذات دلالة $B=$ عوامل المنبهات غير التسويقية وبدرجة تأثير 0.84 احصائية بين عوامل المنبهات التسويقية وقرار الشراء النهائي للمستهلك في مدينة الخليل اي ان ما قيمته 74% من التغيرات في قرار الشراء النهائي للمستهلك في مدينة $B=$ الخليل ناتجة عن التغيير في عوامل المنبهات التسويقية وبدرجة تأثير 0.86

واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات الدلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو قرار المستهلك النهائي $a > 0.05$ في مدينة الخليل عند شراء مركبة ميكانيكية تعزى الى متغيرات الجنس والحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، المهنة، دخل الاسرة الشهري بينما توجد فروق ذات دلالة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين $a >$ احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 نحو قرار المستهلك النهائي في مدينة الخليل عند شراء مركبة ميكانيكية تعزى الى متغيرات العمر، عدد الافراد

واقترح الباحثان على وزارة النقل والمواصلات الفلسطينية ضرورة الاهتمام بالسماح باستيراد المركبات الميكانيكية ذات الاداء الممتاز وخاصة تلك المركبات التي يكون استهلاكها للوقود قليلا ونشر المعلومات عن المركبات التي تسمح باستيرادها حتى يتمكن المستهلك من تكوين معرفة مسبقة عن المركبات والخدمات التي تقدمها بينما اقترح الباحثان على اصحاب معارض بيع المركبات الميكانيكية عدم التركيز على المؤهل العلمي للمستهلك في مدينة الخليل عند استخدام الاساليب الترويجية للمركبات وتوفير قطع الغيار للمركبات وعدم الاكثار من الاعلانات المروجة لبيع مركبة بعينها والتنوع في نوعية واسعار المركبات المعروضة واستخدام اساليب متطورة ومنافسة لجذب المستهلكين في مدينة الخليل

كما اقترح الباحثان على الباحثين بجراء دراسات حول تأثير عوامل اخرى على قرار المستهلك النهائي عند شراء مركبة ميكانيكية وحول دور الاساليب الترويجية في قرار المستهلك النهائي عند شراء مركبة ميكانيكية في مدينة الخليل وحول دور اصحاب معارض بيع المركبات الميكانيكية في قرار المستهلك النهائي عند شراء مركبة ميكانيكية في مدينة الخليل